

نور على الدرب 381 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم ونتواصل معكم ومع حلقة من برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا اليوم باذن الله تعالى يجيب على اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#)

واللجنة الدائمة اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يسأل حفظكم الله عن اه من اه ورقة التي يكتب عليها اية او بعض ايات من القرآن في الماء ثم يشرب هذا الماء دواء هل هذا من اه المشروع في الاسلام - [00:00:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان تعالج بالقرآن الكريم رقية وكتابة هو داخل في الاستشفاء بالقرآن الكريم الذي جعله الله شفاء للامراض المعنوية امراض القلوب - [00:01:10](#)

والامراض الحسية امراض الابدان. قد رخص السلف كالامام احمد وغيره في كتابة القرآن في صحون او اوراق او شيء طاهر ثم يغسل يوصل الكتابة وتسقى للمريض كما ذكر ذلك الامام ابن القيم في كتاب الطب من زاد المعاد - [00:01:40](#) بهدي خير العباد فمن فعله فلا بأس بذلك لانه داخل في الاستشفاء في القرآن الكريم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح تحكم ايضا القراءة على المريض عبر الهاتف هذا في بلد وهذا في بلد او عبر وسائل الاعلام حفظكم الله. هذه ليست قراءة هذا عبث. لا بد ان تكون القراءة - [00:02:05](#)

على المريض مباشرة يقرأ القارئ وينفث على المريض وعلى محل الاصابة هذه هي الرقية اسمها الرقية من بعد ومن مسافة بعيدة فهذا من العبث ومن المزايدات في الرقية. نعم. ابو صالح يسأل حفظكم الله يقول هل للعين رقية معينة - [00:02:25](#) نعم للعين قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين وفي اخر سورة الفلق ومن شر حاسد اذا حسد والحاسد يدخل فيه العائن ومثل وان يحسدوا قراءة ان يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله ومثل قراءة وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك - [00:02:46](#) في ابصارهم لما سمعوا الذكر فيقولون انه لمجنون. نعم احسن الله اليكم هذا يسأل ويطلب حقيقة فضيلة الشيخ يقول ما نصيحتكم لشخص مبتلى بشيء من المعاصي وهو يريد التوبة ولكنه - [00:03:11](#)

او يضعف عن ذلك. عليه العزم والقوة ولا يتردد في التوبة ويعينه الله عز وجل. ولا يتلاعب به الشيطان بالنفس الامارة سوء ويثبتانه عن التوبة او يسوف بها ويقول سأتوب في المستقبل بل يبادر بعزم وقوة ويتوب الى الله عز وجل - [00:03:28](#) احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هل يجوز تقديم الزكاة قبل موعدها؟ اذا كان لغرض صحيح كحاجة فقير فلا بأس بتعجيل اليها قبل موعده قد تعجل النبي صلى الله عليه وسلم من عمه العباس زكاة سنتين. نعم - [00:03:48](#)

اه ويقول هل يجوز دفعها على هيئة اقساط؟ على حسب الامكان اذا كان يقدر على اخراجها دفعة واحدة فهذا هو الواجب والاصل اذا كان لا يقدر وقسطها على اقساط على حسب استطاعته فلا بأس بذلك - [00:04:05](#)

نعم. بارك الله فيكم. هذه احدى الاخوات تسأل تقول امرأة في عدتها هل يجوز لرجل ان يرسل من يراها ان كان يرغب فيها مع علمها ولا اهلها وجهلهم بذلك؟ لا في العدة الله جل وعلا - [00:04:21](#)

حرم خطبة المعتدة تصحيحا. قالت جل وعلا ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اتمتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا توعدون سرا الا ان تقولوا - [00:04:38](#)

قولا معروفا فاذا اذا ارسل امرأة تنظر اليها مجرد نظر ولا تخاطبها في ذلك فهذا لا بأس به هذا مثل آآ الاسرار والتعريب. نعم اه ايضا من الاسئلة في نفس هذا المقال وفي هذا المجال تسأل ايضا تقول هل للمرأة ان تخرج وهي في اثناء العدة لامر ضروري - [00:04:55](#)

مشفى او مدرسة؟ وما هي الاشياء الممنوعة منها؟ المرأة المعتدة للوفاة تلزم البيت ولا تخرج منه الا لحاجة لا تنطوي الا بخروجها ويكون ذلك في النهار لا في الليل. نعم - [00:05:21](#)

بارك الله فيكم ان تصل الى رسالة من احد المستمعين الكرام محمد صالح يقول والدي وقع عليه الحادث وتوفي في الحادث نفسه وهو الذي كان طرق السيارة وكان يوجد معه في السيارة زميل واصطدموا شخصا اخر في سيارة اخرى الثلاثة توفوا وكانت نسبة الخطأ على والدي سبعين في - [00:05:38](#)

السؤال هل عليه صيام اذا كان عليه صيام فهل يصح ان اصوم عن والدي المتوفى؟ اذا كان والدك مدانا في الحادث تقول ان عليه تقول عليه سبعون في المئة من نسبة الخطأ فلا شك ان عليه الصيام - [00:05:58](#)

اين صمت عنه ابراء لذمته نفعه ذلك وبرئت ذمته باذن الله. وانت تؤجر على هذا. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. يقول اذا كنا في البر للتنزه وانت وقت الصلاة هل آآ لنا ان آآ نصلي آآ تحية المسجد؟ اذا دخلت - [00:06:17](#)

ثم مسجدا فانكم تصلون تحية المسجد اذا اردتم الجلوس فيه. اما اذا دخلتموه للصلاة الفريضة فتكفي صلاة الفريضة عن تحية المسجد نعم اه احسن الله اليكم هذا ابو منار يقول والدي مصر على ان اتزوج ابنة عمي وانا لا اريد اه ابنة عمي خوفا من الامراض الوراثية - [00:06:36](#)

بماذا تنصحوننا هذا راجع اليك اذا كنت لا تقتنع بالزواج منها فاقنع والدك بذلك. ولا اظنه يصبر على رأيه الامر بالمفاهمة والاقناع. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. ابو محمد يقول اه في حج العام الماضي لم اه - [00:06:58](#)

تجد مكانا للمبيت في منى بعد الافاضة من عرفات وقمنا بالمبيت في المزدلفة ما حكم فعلنا هذا؟ وهل علينا شيء؟ اذا لم تجدوا مكانا في منى ونزلتم في المزدلفة فان امكن ان تأتوا على اقدامكم وتبيتوا - [00:07:20](#)

في منى ثم ترجع الى منازلكم في مزدلفة في اخر الليل او في النهار هذا واجب عليكم اما اذا لن تستطيعوا النزول في منى ولم تستطيعوا المجيء اليها للمبيت في الليل على اقدامكم فانتم معذورون والحمد لله وليس عليكم شيء - [00:07:38](#)

نعم احسن الله اليكم هذا السائل ابو عصام من جدة يقول آآ ما الحكم اذا صلى مسافر صلاة المغرب خلف خلف مقيم يصلي العشاء دخل معه في الركعة الثانية وهو لا يعلم انه مقيم - [00:07:58](#)

نعم يكمل الصلاة يصلي معه ما بقي ويكمل اربعا بعد سلام الامام. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله هذا ابو اسامة من جدة يسأل عن اه معنى لا وصية لوارث - [00:08:15](#)

معناه لا تصح الوصية للأحد الورثة لأن الله اعطاه حقه في الميراث فلا يزداد على ما فرضه الله له قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث. نعم - [00:08:29](#)

اه بارك الله فيكم اه هذا او هذه ام الرومانسية من لا وصية الوارث معناها النهي. هذا نفي يراد به النهي اي لا توصوا بوارث. نعم اه ام الروميساء السودانية مقيمة في الخبر تقول ورد الكثير من الاحاديث بفضل بعض آيات القرآن مثل اول اه واخر من سورة الكهف مثلا لكن لم - [00:08:48](#)

نحدد لها وقت معين فاذا قرأتها مع اذكار الصباح والمساء هل في ذلك شيء؟ لا شيء في ذلك. نعم اه حفظكم الله هذا يسأل يقول من صلى صلاة العصر وبعد الصلاة شك بانه ليس على وضوء ماذا يعمل - [00:09:10](#)

إذا كان متيقنا للطهارة وشك في الحدث فالشك لا يؤثر وهو باق على طهارته وصلاته صحيحة. نعم. بارك الله فيك من فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول عندنا يجتمعون عند أهل الميت وكل واحد منهم معه آآ بعض الأمور المخالفة - [00:09:27](#) للشرع ويجلسون ثلاثة أيام أو أربعة أيام في هذه الخيمة فما حكم هذا العمل هذا العمل لا يجوز وهو من البدع ومن أظهار الجزع في الميت. والمشروع التعزية للدعاء للميت والدعاء للمصاب. تقول احسن الله - [00:09:47](#)

أو عزاء فجزر الله مصيبتك وغفر الله لميتك في أي مكان تصادفه في المقبرة أو في المسجد أو في الدكان أو في أه الشارع أو في المكتب في أي مكان ولا - [00:10:03](#)

إلى نصب صيام ولا حاجة إلى فتح أبواب وجلوس وتعطيل للأعمال كل هذا من المزايدات في العزاء. نعم احسن الله اليكم أبو يحيى من جزان يقول كيف يجمع المسلم بين فضل حضور النداء وأداء السنة الراتبة في البيت كالسنة الفجر؟ ما ورد - [00:10:16](#)

النداء إنما الذي ورد أن تتابع المؤذن وأنت في البيت أو في أي مكان إذا سمعت المؤذن فأنك تقول مثل ما يقول فإذا انتهى الأذان تقول اللهم صلي على محمد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمدًا الوسيلة والفضيلة أبعثهما - [00:10:35](#)

مقام محمود الذي وعده هذا الذي ورد تقوله في أي مكان. نعم أيضًا سؤاله الآخر يقول ما هي مواضع الدعاء الجماعي بالنسبة لمن يؤم الناس؟ لا يجوز الدعاء الجماعي هذا بدعة من البدع - [00:10:55](#)

وإنما كل يدعو لنفسه منفردًا في أوقات الدعاء وأماكن الدعاء التي وردت في الأدلة. كل يدعو لنفسه دون ارتباط بجماعة صوت واحد هذا من البدع. نعم. احسن الله اليكم هذه الرسالة التي بعثها المستمع الصادق عبيد الله من الشرورة يقول دخلت المسجد - [00:11:11](#)

أذ فوجدت بعض الصبية يصلون ويؤمهم أيضًا صبي. فهل لي أن أدخل معهم أم أتحنى وأصلي وحدي؟ منفردًا بجماعة أخرى إذا كان الذي يصلي الإمام إذا كان الإمام مميزًا فإنها تصلح الصلاة خلفه يصح أن يكون إمامًا إذا كان قد بلغ سن التمييز هذا هو القول الصحيح

الراجح في هذه المسألة - [00:11:35](#)

احسن الله اليكم آآ المستمع سعيد مصري مقيم في جدة يقول حيث أن والدي مقيم في مصر وهو شيخ كبير في السن وغير قادر على الوقوف أوف أو المشي دون مساعدة شخص آخر - [00:12:01](#)

آآ وكذلك لا يستطيع الاستغناء عن استخدام بعض الأمور المساعدة له في الصلاة هل له أن يصلي وهو جالس نعم إذا كان لا يستطيع القيام فإنه يصلي جالسًا. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائمًا فإن لم يستطع - [00:12:16](#)

قاعداً فإن لم يستطع فعلى جن. فإذا أمكنه القيام ولو يكون معتمداً على عصا فإنه يجب عليه ذلك. في الفريضة أما إذا كان لا يستطيع فإنه يصلي قاعداً ويؤمن بالركوع والسجود ويجعل سجوده أخفض - [00:12:36](#)

من ركوعه وإذا كان يمكنه السجود على الأرض فيجب عليه ذلك. نعم. أيضًا يسأل يقول هل يجوز الحج بدلاً عنه إذا كان لم يؤدي الفريضة ولا يستطيع مباشرتها بعدم تمكنه من السفر والركوب فأنك تؤدي عنه الفريضة فريضة الحج. حديث امرأة جاءت إلى النبي -

[00:12:56](#)

صلى الله عليه وسلم فقالت إن أبي أدركته فريضة الله بالحج وهو لا يستطيع ثبات على الرحلة أفاحج عنه قال حجني عن أبيك. نعم. أما إذا كان يستطيع السفر فإنه يلزمه الحج بنفسه لاداء الفريضة. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم - [00:13:23](#)

هذا يسأل يقول رزقني الله بمولود جديد ولا أستطيع أن أدبج له عقيدة فهل يجب علي ذلك أو يلزمني أن أتسلى في عمل لذلك لبس العقيدة عن المولود سنة وليس واجباً. فإذا كنت لا تقدر فليس عليك شيء ولا تقترب من أجل ذلك - [00:13:43](#)

نعم أه بارك الله فيكم هذا أحد الأخوة يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم رجلاً يقول هلك الناس فهو أهلكهم يقول الله أنه هو وهالك ما المقصود بهذا الحديث؟ بارك الله فيكم وهل هو من انتزاع الناس؟ هذا لا يجوز لامرئٍ أولاً أن فيه يأس وقنوط -

[00:14:03](#)

وإن الناس كلهم هلكوا والأمر الثاني أن هذا يزكي نفسه كأنه يزكي نفسه بذلك وإن غيره هالك هذا الأمر لا يجوز نعم هذا القول. نعم. نعم. بارك الله فيكم. أه احسن الله اليكم. هذا السائل أه أبو معاذ من جدة يقول ما حكم شراء منزل أو شقة - [00:14:24](#)

عن طريق شركات التقسيط مع العلم ان ثمن الشقة والمنزل نقداً ا ه سبع مئة الف ريال وعن طريق الشركة يصبح مليون ومئتي الف ريال اذا كانت الشركة تملك البيوت وتبيعه على الزباين المحتاجين مقسطة فلا بأس بذلك اما - [00:14:47](#)

فاذا كانت لا تملك البيوت وانما تمضي وتشتريها بعد المفاوضة مع الزبون واخذ الالتزام منه لانه سيأخذ هذه الفلة وهذا المسكن فهذا لا يجوز لانه بيع ما لا يملك قد قال صلى الله عليه وسلم لحكيم ابن حزام لا تبع ما ليس عندك - [00:15:07](#)

هذه ليس بممكن الانسان لا يجوز له ان يبيعه على نية سيمضي ويشتره ويحضره ولهذا قال الفقهاء في شروط صحة البيع ان يكون البائع مالكا للمبيع او معلونا له في بيعه. نعم - [00:15:30](#)

احسن الله اليكم هذا مستمع من جمهورية مصر العربية رمز لاسمه بميم صاد الف يقول هل يجوز قراءة القرآن على القبور وخاصة سورة ياسين ما هو في حديث اقرأوا ياسين على موتاكم وما حكم هذا الحديث؟ او ما وما صحة هذا الحديث؟ وهل القراءة هنا على الميت بعد الدفن ام عليه وهو في بيته - [00:15:49](#)

قبل الدفن. الميت لا يقرأ عليه بعد خروج روحه لا آ قبل الدفن ولا بعد الدفن ولا تجوز القراءة عند القبور لعدم الدليل على ذلك واما قراءة ياسين عند المختبر ليس عند الميت وانما هي عند المختبر. المراد اقرأوا ياسين على موتاكم اي على المحتضرين - [00:16:09](#)

هذا حديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا عمل عليه. نعم. ايضا من اسئلته يقول آ يقول البعض وان رفع الايدي للدعاء عند جلسة الاستراحة في خطبة الجمعة او في آ خطبة العيدين آ ليس ليست بصحيحة - [00:16:33](#)

لم ترد عن الرسول صلى الله عليه وسلم فما الحكم في ذلك؟ نعم يدعو بدون رفع يديه يدعو في الفصل بين الخطبتين بدون رفع يديه لان هذا شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:16:53](#)

احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة بايضا بسؤاله الاخير للاخ المستمع من جمهورية مصر يقول يزعم البعض عندما نقول لهم ان الصلاة في المساجد التي فيها اضرحة من هي آ عنه في الحديث آ عن الرسول صلى الله عليه وسلم آ يسأل بارك الله فيكم عن عن - [00:17:11](#)

صحة ذلك والرد على هؤلاء الحديث صحيح وله احاديث عظة بمعناه صحيحة كلها تنهى عن الصلاة عند القبور وتنهاى عن اتخاذ القبور مساجد وتنهاى عن بناء المساجد على القبور لان هذا وسيلة من وسائل الشرك فلا تصح الصلاة عند القبور لانها - [00:17:31](#)

منهي عنها والنهي يقصد الفساد كما قرر الوصوليون لان هذا وسيلة من وسائل الشرك. حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم ولعن من فعلها. نعم اثابكم الله وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على - [00:17:54](#)

قد اجاب عن اسئلتكم اه فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل على ذلك في موازين حسناته. نلتقي باذن الله تعالى في لقاء نقول نستودعكم الله. والسلام عليكم - [00:18:18](#)